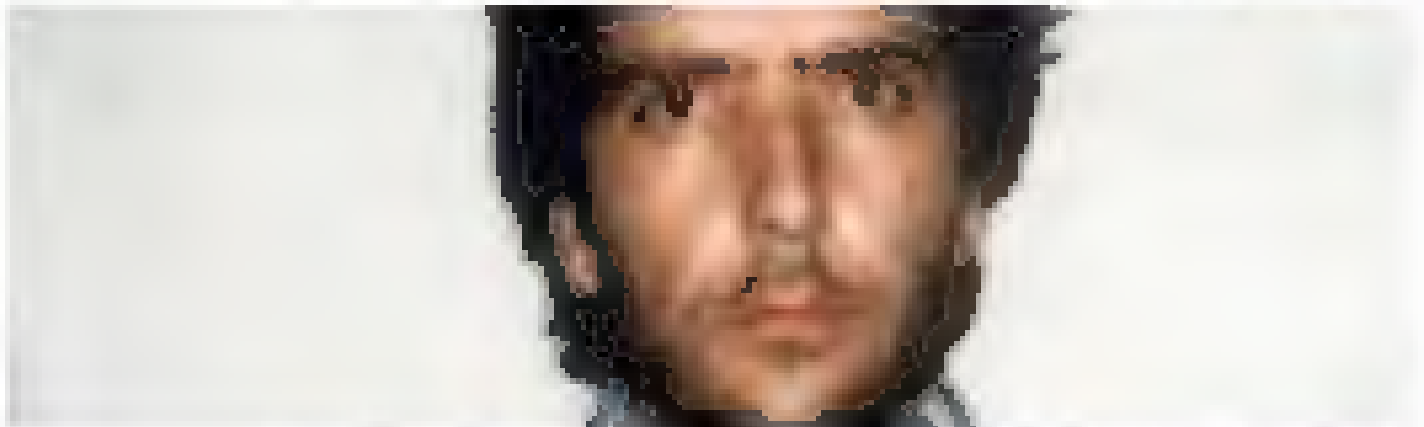




الشرق الأوسط

## كتاب ميشيل نسورا بالعربية أخيراً و"المدن" تنشر مقتطفات

المدن | 2023/05/10 | 10:00



المدن | 2023/05/10 | 10:00 | 10:00

مشاركة عبر



دعكم تكتبون



أخيراً صدرت الترجمة العربية لكتاب «سورية: الدولة الموحدة» للمستشرق الفرنسي ميشال سورا، عن الشبكة العربية للأبحاث والنشر، والترجمة بتوقيع نجل سارة وسارك بيالو وتقديم يوهان غليون وجيل كويل، والافتت أن الكتاب كان سيصدر عن إحدى دور النشر قبلانية العام 2019، لكن سرعان ما توقف نشره عن تكيفه مع الكتاب، بسبب الرقابة التي ستفرضها الدولة على محتواه وتظهر بعضاً منه، خوفاً من النظام السوري.

وميشال سورا باحث فرنسي من الغزاة النادر، ولد في تونس العام 1949 حيث بقي فيها نحى أحداث 1961 حيث شكّل القصف الفرنسي والهجرة السريعة المصرية عن تونس صنعة قوية عند سورا حاول استعادتها بعد ذلك خلال عمله في لبنان وسوريا، أخذته همّ الشرق إلى حدّ العام 1971 بعد انتهاء دراساته الجامعية في بيروت، فحقّق رحلته في بيروت، حيث زار المختبرات الفلسطينية، ثمّ بعد ذلك بين بيروت ودمشق وباريس حيث تعرفّ أكثر على المعهد السوري العام والاجتماعي، وتوثيقه لاحقاً بطريقة علمية تعديلية في كتاباته. رجع إلى بيروت العام 1980 ضمن مشروع علمي فرنسي، وبقي فيها يرافق مقاومة بيروت الغربية<sup>2</sup> (بين الاحتلال الإسرائيلي العام 1982، في 22 آذار/مارس 1983) ثمّ طُلب ميشال سورا خارج مطار بيروت بعد عودته من باريس برفقة جاني ميشال كوهمان، بلغ عدد المخطوفين الفرنسيين آنذاك خلال الحرب اللبنانية أكثر من خمسة وخمسين - سورا الوحيد الذي تمّ إطلاقه - وكان المظالم واحد، منظمة الجهاد الإسلامي التي عرفت لاحقاً باسم «حزب الله» في 5 آذار/مارس 1986، أعلنت تجهة المظالم بتدعيم التهمة «الجهادوس» ميشال سورا... وتمّ يتمّ الكتاب عن جيشه حتى تشرين الأول/أكتوبر 2005 وتمّ تسليم الملفات إلى الدولة الفرنسية في آذار/مارس 2006 أي بعد أكثر من ستة أشهر من الكشف على قبة 12

وهنا مقاطع من الكتاب:

### جبهة التدمير

في مطلع صيف 1980، تصاعدت موجة التدمير والقمع، وبدأ على محاولة تدمير نقابة عمال الرئيس حافظ الأسد في 26 حزيران، نظم دهن ناصري رائد في سوريا الدفاع التابعة لفرقة الأسد - حملة عسكرية ضدّ سجن تدمر في الصحراء السورية، حيث تمّ تدمير الآلاف من المعارضين، الإخوان المسلمين، أوائلهم، وطعم العالمة. وقد اكتشفت روايات عديدة حول أحداث شهر رمضان سرت بين الجمهور، ولكن شهر الجوع أنه تمّ الكتاب ما لا يمكن إصلاحه بعد تماليه أشهر، رأى المستشهدون المشتبهون، الذين أدروا قضية تلك

البيلة، مدهولين، المحاكمة التي نقلت على شاشة التلفزيون الأردني، لثلاثة أشخاص شاركوا في العملية. فقد تم إيقاعهم في الأردن في كانون الثاني/يناير 1983، حيث كانوا في مهمة لاختطاف رئيس الوزراء الأردني، مصطفى داز، الذي ألهم بدوره لـ"مصابة الإخوان"، في ما يلي مقتطف من هذا الاستجواب، الذي نشر في اليوم التالي، في أكبر صحيفة يومية أردنية:

صبي إبراهيم قواص [علوي، ولد في عام 1960]: المهمة الأولى: مهمة سجين تدعى في 28/6/1980، العرض سوادا الرئيس حافظ الأسد لمحاولة اعتقاله فجر اليوم الثاني 27/6/1980 فتحولوا الساعة الثالثة بالليل، وقالوا لنا اجتماع في لباس الحديدان الكامل مع الأسلحة، واجتمعنا بالساحة، وأخذونا إلى اللواء (40)، وهناك كان منتظروا القائد معين ناصيف قائد اللواء، ألقى علينا كلمة، قال هذول الإخوان المسلمين ما هم بفرقتنا بين مسلم علوي، ومسلم سني، ومسيحي، هم يهتقلوا في الشعب، وأما راح حاولوا اعتقال الرئيس، لذلك اليوم راح تقوموا بهجوم على أكبر وكبريهم، وهو سجين تدعى قال حين ما بدء يقاتل؟ ما حدا رطم إيديه، الأمر العسكري، قال لنا اطلعوا بالسيارات، طلعتا بالسيارات... بوسطنا لمطار الحرة القديم، وكان في انتظارنا مجموعة من اللواء 13: أخذ ألوية سرايا الدفاع، إلى قائدة المقدم علي ديب - علوي - من اللذانية، وكان موجود في انتظارنا عشرة طائرات هيلوكوبتر.

طلعت بالطائرات، باتجاه تدفسي، وصلت حوالي الساعة ستة والنص الصباح بنفس اليوم، وهناك تولدت من الطائرات، وارتقونا إلى مجموعتين: مجموعة القتحام؛ ومجموعة طُلّت بالمطار، المجموعة التي راحت على المسجن إحت، سيارة تراك دوج، ونقلنا للمسجن، بالسجن توزعنا بمجموعات حوالي ثني ستة مجموعات وأكثر، يعني كانت مجموعتي أنا حوالي أحد عشر واحد يعني، المجموع الكلي التي تعبرك للمسجن حوالي ستين واحد هيك ثني، مجموعتي كانت بقيادة الملازم ماهر مرويش.

وقد صوّلت لنا باب المهيّج، التي دخلنا حوالي ستة أمد السبعة، قتلنا التي فيه، كان مجموع التي فيه حوالي ستين واحد [...] يعني كان مجموع التي رشيدهم حوالي 15 واحد، ومجموع التي قتلوا في السجن من الإشراف المسلحين كان حوالي 550 واحد والمجموع التي قتلوا من السرايا كان واحد واثنين مرمى، طلعنا عدد صار الواحد يحمل إيديه ورجليه، كانوا ملطخين بالدماء.

من: لم استعرفت المصحة منه؟

ج: استعرفت حوالي نصف ساعة، كان في دوي قبائل، وصحبات الله أكبر، وطلعتنا بالطائرات... لعطار العزما القديم... كان بانتظارنا الرائد معين تاسيف التي شكرنا على جهودنا وعزائنا بوفاء وسيلنا، وقال لنا كل واحد يلتصق بعمله، فالتصقتنا بحملنا.

في 7 تموز، تم التصويت على قانون في مجلس الشعب، يحاقب بالحبس المجرد الانتماء إلى منظمة الإخوان المسلمين. يمكننا أن نتخيل هلعش المناورة التي تركزت لتقوى الأمن في إنجاز مهندمهم. ولكن هذا الخطأ القانوني، بعد ذلك، ليس هدفه سوى التجميد، احتراماً لقواعد سلوك "الدولة الحديثة"، ذلك أن ممارسة التجمع هي في معظم الأحيان شعواء وجماعية.

في آب، 1980، قُتل 80 شخصاً ربيعاً بالرشاش في حلب في أسفل المبنى نفسه، في عملية ثانية لـحملة اقتتال نفذت ليل ربيع ساعة وتبعد بعض الأمتار عن ذلك المكان، ضد جنود من الوحدات الخاصة. وهكذا في نيسان 1981، في حماة، حطرت مجموعة من المهاجرين بالطولقة في منتصف الليل، اقتحموا 400 بدي من منازلهم، بطريقة عشوائية، لإعذابهم على الفور "تحت الدم" لهذه العملية الإرهابية التي تم إجهادها ضد قرية حلوية في المنطقة، في كل مرة، يتم اختيار ضحايا التكفير من الذنوب فقط بناء على العصر بالنسبة إلى ما تبقى، لأن يكون المعر هضوا أو ضابطاً في الحزب لا يساعد. تبدأ في أية حال، وأسرهم حظه قد يؤخذ في حملة الاعتقال، لا تعترف الدولة سوى بالانقسام الطائفي المتميزها بين البذرة الطيبة والذلول.

### لهم يتركوا رجالاً والحداد<sup>2</sup>

شهد أحد اللاجئين من مخيم حماة في نيسان 1981، على هذه الواقعة، في هذه الوثيقة المسجلة على شريط صوتي، نشرت عليها صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر في 25 حزيران 1981 بعض المقاطع: كل شيء بدأ في حين، المفارقة، كانت الساعة 10:15 صباح هذا اليوم، الجمعة 24 نيسان. لم أكن ذاك. رأيت طواقم جنوداً على المفجرة المجاورة. خرج عليهم جنود، وأغلقوا الحيز، حوالي الساعة الثانية، بدأ إطلاق النار. وهاجموا المنازل. وطرقوا على الأبواب وحققوا كل الرجال. وبعد أن جمعوا 15 أو 20 رجلاً، قادوهم إلى طريق مغلق. ومن ثم مضوا إلى الآخرين. حوالي الساعة الخامسة بدء دور حيدرنا. أخذوا رجلين من عدد الجنود. كان هناك أربع شقق في الدور الواحد، ولكنهم لم يربوا باب الشقة الثالثة أو الرابعة، لأنه لم تكن هناك إنارة في المعمر. وتحسن العقد. لم يدخلوا حيدرنا إذك تبست وهيئات نفسى للفرج، معتقداً أن الأمر كما في السنة السابقة طفلة ضرب، ثلاثة أو أربعة أيام، وأنهم سيخلون سبيلنا بعد ذلك. هكذا فعلوا السنة الثالثة، بإطلاق الرشاش في الهواء وفي الاتجاهات كافة لإرهاب السكان. بالطبع من الممكن أن يقتل أسنهم بالمناوبة، ولكن لم تكن هناك مشكلة بذلك. هذه المرة، لم نلهم حانا حصل على الطور! إذ لم تكن هناك أية مقبولة، على الأقل في حيننا. وأصبح إطلاق النار لمدة تسع ساعات. على الساعة الخامسة والنصف صباحاً في تلك الأثناء، كنت أسمع من بيتي تأوهات النساء التي ملأت البني، وأيضاً صراخ الرجال، الذين أهرسوا خرباً قبل إبعادهم.

حوالي الساعة السادسة عشرة، تعرضت على صوت أخي في الشارع، وهو لا يسكن حيننا، لأنه متزوج. سمعته يصرخ: "لم يتركوا رجلاً واحداً، ولا صبياً واحداً في البني!" نزلت وأنا ألبس قميصي. وسرت بعض خطوات، قبل أن ألق على أشلاء جثة، وأيضاً أشلاء أخرى، كان هناك عشر أو خمس عشرة جثة، وسرت لعام كل واحدة منها، وتظرت إليهم طويلاً من دون أن أصدق عيني. في كل كومة كان هناك 15، 20، 30 جثة. كان يصعب التعرف على الوجود. اعتقد أن رشات الرشاش كانت بمستوى البروس! إذ رأيت أشلاء من الشارع

السنة السابقة، أكثر من 20 أو 25 شخصاً قتلوا دفعة واحدة، وعلى أي أساس؟ كان أحد أفراد عائلة مطلوباً لنقل الطبيب إلى الشارع وجعل كل من يحمل اسم العائلة نفسه: الأب، الأخ، ابن العم...، وعهدوا إلى تصنيفهم في الزاوية ومن لم غادروا محلقتهم في مكانهم. ولكن هذه المرة، لم يفركوا، ولم يطلبوا هبطات الهوية. وبالعكس، كان هناك ستة أعضاء من الكتائب المسلحة الموالية للنظام من ضمن الضحايا، أي بعثيون ممن خطبوا لتدريب عسكري للثوار من الثورة!

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

**والمطروحات الهامة حول البحث هي:**

1974, January 24

عقبات الامتداد في اللغة

(...) من يصدق أن هؤلاء الشهداء الذين اختارواهم هم أعداء الله ثم كيف يستطيع أحد أن يحكم على الآخرين عدو الدين وعدو الله بقدر ما أعلم ثم يقرر لنا أعداء هذا الأمر وأن يقولوا إن لديهم كطويصاً بهذا الأمر

لو كنت أعلم أنهم يدعون من الإسلام ما احتلقت معهم ولما اختلفوا معي لأني ولأن حربنا بكامله بعض النظر من التمام الفرد الديني يعتبر بالإسلام نحن حزب البعث العربي الاشتراكي، يعني أن نبعت آمجاد والروح ولدت هذه الأمة فكيف لنا أن نعمل على بعت هذا التراث وأن لا نعتبر بالإسلام كيف لنا أن نعمل على بعت هذا التراث ولا نعتبر بالإسلام نحن في الحرب وفي هذا البلد لا يمكن لأحد أن يعتبر بعبوديته ومن أن يعتبر بالإسلام

فالإسلام رسالة الله لنا أولاً ولا يأتي بتيقن من عندنا إنما هذا هي الحقيقة، فإذا كانت رسالة الله لنا نحن العرب، فكيف لا نعتبر بهذه الرسالة... نحن يعتبر بعبوديته يعتبر بالإسلام. هذا من جهة، ومن جهة أخرى أنا شخصياً أيتها الأخوة، الكثير من المواطنين في بلادنا، ومنهم من يعرف عن حزب، يعرفون أنني مؤمن بالله ورسالة الإسلام، وعندما كان الإسلام في خطر من وجهة نظر البعض، كنت أنا وبعض رفاقي المدافعين الأعداء عن الإسلام. ولم تمنح صولة من هؤلاء بدافع عن الإسلام آنذاك عندما كنت في أزمة. كما منذ سنوات كثيرة فداكين أو أكثر وأنا أصلي وأقول أتشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ومع ذلك لم يعترف هؤلاء بالإسلامي. لا يمت إلى الإسلام بعبودية من يضع نفسه جاداً طبعاً في خدمة أعداء الشعب وأعداء الوطن وأعداء الله. كنت مسلماً ومأثلاً مسلماً وسقطت سورية كلها شاهدة بوقوفها عالياً خطافاً علم الإسلام وسيد من هؤلاء الضموم لأنهم أعداء للوطن وأعداء للشعب كما هم أعداء للإسلام الذين يتاجرون به وبأسفه.

① صم اصعد

علمك لك عبر

أهل البيت

العقيدة الصحيحة: بهر عن آراء أحدكم



Mohamed Elmaghrabi



أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

الرجوع

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

الرجوع

الرجوع  
أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

أحد مكتبات الجامعة المصرية - مكتبة جامعة القاهرة

الرجوع

الرجوع



هذا السؤال في الفقه هو السؤال الأول من أسئلة الفقه

هذا السؤال في الفقه هو السؤال الأول من أسئلة الفقه



هذا السؤال في الفقه هو السؤال الأول من أسئلة الفقه



هذا السؤال في الفقه هو السؤال الأول من أسئلة الفقه



هذا السؤال في الفقه هو السؤال الأول من أسئلة الفقه

هذا السؤال في الفقه هو السؤال الأول من أسئلة الفقه

هذا السؤال في الفقه هو السؤال الأول من أسئلة الفقه



الطريق إلى الله تعالى



ترجمه: "مجلس" به معنای این است که در این مجلس، همه چیزها بر اساس قرآن و سنت انجام می‌گیرد.

## معلومات عامة

الاسم	رأي
الاسم	رأي
الاسم	رأي
الاسم	رأي
الاسم	رأي

## معلومات

- معلومات
- معلومات
- معلومات
- معلومات
- معلومات
- معلومات

## معلومات

معلومات

معلومات

معلومات



Horizons

معلومات